

لسان العرب

(هنف) الإهْناْفُ ضَحْكُ فِيهِ فُتُورٌ كَضَحْكِ الْمُسْتَهْزِئِ وَكَذَلِكَ الْمُهْناَفَةُ وَالتَّهْناَفُ قَالَ الْكَمِيتُ مُهْناَفُهُ هَفَاةٌ الْكَشْحَيْنِ بِاِيْضَاءٍ كَاعِبُ تَهْناَفُ لِلْجُهاَّالِ مِنْنا وَتَلَاعَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثَ الرَّنا فَصَّلْنَاهُ بِالتَّهْناَفِ وَقَالَ آخَرُ وَهُنَّ فِي تَهْناَفٍ وَفِي قَهٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهُنْدُوفُ وَالْهِنَافُ ضَحْكُ فَوْقَ التَّبَسُّمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَحْكَ النِّسَاءِ وَتَهْناَفَ بِهِ تَضاحَكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ اللَّفِّ أَفْوَخًاذَا تَهْناَفُ لِلصَّبَا إِذَا أَقْبَلَتِ كَانَتْ لَطِيفًا هَضِيمُهَا وَقِيلَ تَهْناَفَ بِهِ تَضاحَكَ وَتَعَجَّبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الضَّحْكُ الْخَفِيُّ اللَّيْثُ الْهِنَافُ مُهْناَفَةُ الْجَوَارِي بِالضَّحْكِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَأَنَشَدَ تَغُصُّ الْجُفُونَ عَلَى رِسْلِهَا بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ الذَّطَرِّ وَالْمُهْناَفَةُ الْمُلاَعِبَةُ أَيْضًا قِيلَ أَقْبَلَ فَلانَ مُهْناَفًا أَيْ مُسْرَعًا لِيَنالَ مَا عِنْدِي قَالَ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ الْكاملِ لِلْمَبْرَدِ التَّهْناَفُ الضَّحْكُ بِالسُّخْرِيَّةِ وَالْمُهْناَفَةُ الْمُلاَعِبَةُ وَأَهْناَفَ الصَّبِيَّ إهْناَفًا مِثْلَ الْإِجْهاَشِ وَهُوَ التَّهْيِئَةُ لِلْبِكااءِ وَالتَّهْنِئَةُ لِلْبِكااءِ وَأَنَشَدَ لَعْنَتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ تَكُفُّ وَتَسْتَبْقِي حَيْدَاءً وَهَيْبَةً لَنَا ثُمَّ يَعْزِلُوا صَوْتُها بِالتَّهْنِئَةِ وَأَهْناَفَ الصَّبِيَّ وَتَهْناَفَ تَهْيِئًا لِلْبِكااءِ كَأَجْهَشَ وَقَدْ يَكُونُ التَّهْناَفُ بِكااءَ غَيْرِ الطِّفْلِ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ وَالشَّعْرُ لَأَعْرَابِي .

(* قَوْلُهُ « لَأَعْرَابِي » فِي مَعْجَمِ ياقوتَ قَالَ الرَّاعِي تَهانَفْتُ إِلَيْهِ) .

تَهْناَفْتُ وَاسْتَبْكاكَ رَسَمُ الْمَنازِلِ بِسُوءَةِ أَهْوَى أَوْ بِقَارَةِ حائِلِ فَهَذَا ههنا إِنما هُوَ لِلرِّجالِ دُونَ الْأَطْفالِ لِأَنَّ الْأَطْفالَ لَا تَبْكي عَلَى الْمَنازِلِ وَالْأَطْلالِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ تَهانَفْتُ تَشْبِيهاً بِالْأَطْفالِ فِي بِكاائِكَ كَقَوْلِ الْكَمِيتِ أَشْياخاً كَالوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارِ تُسائِلُ ما أَصَمَّ عَنْ السَّؤُولِ ؟ أَصَمَّ أَيْ صَمَّ .